مؤتمر غزة الشعبي يدعو لتشكيل جبهة وطنية واحدة ضد المؤامرات

المؤتمر الشعبي الشامل الذي عقدته المؤسسات والجمعيات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة يوم الاثنين ٢١ كانون ثاني ، عبر عن الاتجاه الوطني العام الذي ساد اساء القطاع اثر الاعتداء على جمعية الهلال الاحمر .

ولاحظت اوساط صحفية اسرائيلية ، شمولية واتساع القاعدة الشعبية التي مثلت في المؤتمر ، وحضور العديد من الفئات والهيئات التي امتنعت في اوقات سابقة عن المشاركة في مثل هذه الاجتماعات او المؤتمرات .

واضافت المصادر المذكورة بانها المرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ التي يشهد فيها القطاع اجتماعا وطنيا واسعا من هذا النوع .

وافادت اوساط المؤتمر ان الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة "لازالة اسباب الفرقة" "وللحفاظ على الوحدة الوطنية" قد دل على انسجام وجهات النظر بين المؤتمرين في ان الاعتداء على الهلال لم يكن حدثا عرضيا او منفصلا بل كان معدا ومخططا له منذ مدة بعيدة ، وان احتمال تكرار مثل هذه الظاهرة يفرض العمل على ازالة اسبابها الحقيقية .

وادان نقيب المحامين في قطاع غزة فايز ابو رحمة في كلمته التي القاها في افتتاح المؤتمر جميع المحاولات المستترة والعلنية ، التي بدلت لافشال عقده ، واشار الى بعض المنشورات التحريضية التي وزعت في غزة وهاجمت نقابتي المحامين والمهندسين والاتحاد النسائي وقال "يجب ان يعلم كل من يقوم بمثل هذه الاعمال ان العقاب آت ولا يمكن ان يفلت منه من يعمل ضد هذا الوطن" . وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في كلمته "لقد كانت الجمعية هدفا للتحريض عليها طيلة الفترة السابقة – وقد حدث ما حدث – ومن هنا بادرت نقابة المحامين لهذا الاجتماع" واضاف "ان المؤتمرين هنا والذين يمثلون اتجاهات الراي العام سيتخذون كافة الاجراءات للمحافظة على الهدوء والسكينة والوحدة الوطنية ضد كل من تحدثه نفسه بالاساءة او التطاول مرة اخرى" .

وعن الجامعة الاسلامية تحدث الشيخ محمد عواد رئيس مجلس الامناء فقال "ان الحوادث المؤسفة التي وقعت واستنكرها الجميع يجب الا تتكرر ، لان في ذلك ضررا لامتنا وعلينا ان نتحلى بالصبر" . ثم تلاه الدكتور سيد بكر نائب رئيس مجلس الامناء فاكد "ان علينا ان نتدارس الاسباب التي اوصلتنا لمثل هذه الحالة وايد الدعوة لتشكيل لجنة تحقيق شعبية" .

وبعد ان تحدث القاضي نادر الخندقجي والسيد موسى شعبان عضو بلدية غزة ومحمود شراب من خانيونس وغيرهم اتفق المؤتمر الشعبي على اصدار البيان التالي :

١ – يدين المجتمعون اعمال الحرق والتدمير والنهب التي تعرضت لها جمعية الهلال الاحمر ويستنكرون هذا العمل المنافي للدين والوطن .

٢ – يستنكر المجتمعون كل محاولة للنيل من وحدة شعبنا الوطنية ويدينون جميع المؤامرات التي تهدف الى تمزيق وحدته الوطنية ، ويعلنون وقوف شعبنا العربي في قطاع غزة ضد جميع المحاولات التي تهدف لخلق فتنة بين ابناءه ويهيبون بالمواطنين جميعا ان يشكلوا جبهة وطنية واحدة ضد مؤامرات التصفية والادارة الذاتية لدعم آمال شعبنا بالحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة

٣ – يؤيد المجتمعون تشكيل لجنة متابعة تتكون من الشخصيات الوطنية واهل الراي لازالة اسباب الفرقة والحفاظ على التماسك الاجتماعي في ظل وحدة وطنية صحيحة .

٤ – يؤكد المجتمعون انهم يؤيدون قيام الجامعة الاسلامية ويناشدون مجلس امناءها تسيير امورها بما يكفل لها النمو والازدهار واعتراف اتحادات الجامعة العربية

٥ – يؤكد المجتمعون ان جمعية الهلال الاحمر هي مؤسسة وطنية وانسانية تقدم خدماتها للجميع ويناشدون دعمها واعادة بناءها ويطالبون بتعويض اصحاب المؤسسات الخاصة التي تضررت في الاحداث الاخيرة .

العفو الخاص من الأردن

اعلنت السلطات الاردنية قبل ايام "عفوا خاصا" عن عدد كبير من السجناء والمعتقلين ، وذكرت بعض الانباء ان عددهم ٨٠٠ شخص وتردد اجهزة الاعلام الاردنية اهمية هذه "الدائرة الاساسية" وتباهي بها . وكانت قبل ذلك ايضا تنكر وجود سجناء ومعتقلين وتتباهى ايضا بحو الحرية السائد على ربوع الاردن .

اما الذين كانوا يقولون بوجود معتقلين سياسيين في الاردن فكان جواب هذه الاجهزة عليهم الاتهام بالعداء "للاردن" وباختلاق "الاكاذيب" عنه .

وهكذا يصبح مطلوبا فقط اليابيد لما يقوله تلك الاجهزة الرسمية ولكن المهم هو ان الاعتقال وحرمان مجموعات كبيرة من المواطنين من حقهم في الحياة الحرة ، وتهديد مواطنين اخرين بالاعتقال اذا ما خالفوا راى السلطات ، ثم "الافراج" بعد زمن طويل عنهم واعتبار ذلك مأثرة عظيمة امر يشبه اللعبة المقيتة التي يجب ان تتوقف . فهي لعبة وان كانت تسر بعض الاجهزة الامنية فانها محرمة بموجب ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته الامم المتحدة ، ومحرمة حتى بموجب الدستور الاردني ، وفوق كل ذلك محرمة لانها تعكس نوعا من المتاجرة بحريات الناس وحقوقهم الاساسية

ولقد حان الوقت للاقلاع عن هذه "اللعبة" . ان روح العصر لا تقبل بذلك . ولم يستفد اى نظام مارس هذه اللعبة في تعزيز سمعته ومكانته .

لقد مورست لاكثر من ثلاثين عاما في الاردن ولكنها لم تمنع وجود اجيال جديدة ومتواصلة من المعارضين لنهج وسلك السلطات . وهذا يعني ان هذه المعارضة اصيلة وموضوعية ولا يمكن بالتالي تصفيتها بالسجن والتشريد .

والسؤال الان بعد ان قيل عن الافراج عن مجموعات كبيرة من السجناء والمعتقلين هل شمل "العفو الخاص" ايضا جوازات السفر المصادرة للطلاب الجامعيين في الخارج ، والممنوعين من مغادرة الاردن لاسباب سياسية ؟ وهل شمل "العفو الخاص" اولئك الذين تصادر جوازات سفرهم في الشونة لانهم متمسكون بقرارات مؤتمر الرباط ؟ .

المطلوب تطوير القطاع التعاوني لحل أزمة السكن في الضفة

يستفاد من النشرات الاحصائية الصادرة عن عدد من المؤسسات في المناطق المحتلة واسرائيل ، ان ازمة السكن في الضفة الغربية تعتبر من اشد الازمات في العالم .

وتؤكد الاحصائيات ان ظروف السكن في الضفة الغربية هي "ظروف صعبة جدا" ، ويقل مستواها عن مستوى "حد الفقر" والذى يحدد عادة بـ ٣ افراد للغرفة الواحدة .

ويعيش ٥٢ بالمئة من المواطنين ضمن معدل ٣ر٣ افراد في الغرفة الواحدة (النسبة في اسرائيل لا تتجاوز ٣ر٤ بالمئة من السكان) ، كما تزيد نسبة المنازل التي تنقصها دورات داخلية للمياه حوالى ٤٠ بالمئة من المجموع الكلي .

وتتوقع هذه الاحصائيات ان تزداد حدة ازمة السكن في السنين القليلة القادمة وذلك نظرا لازدياد عدد السكان وضعف الامكانيات المالية وعدم القدرة الفردية على تقديم الحل ، وغياب مشاريع الاسكان الشعبية .

ويعتقد الخبراء ان المواطنين في الضفة الغربية هم بحاجة الى ٣٤ الف غرفة اضافية خلال السنة الحالية ١٩٨٠ لسد النقص الحاصل في عدد الغرف ، كما انه يتوجب توظيف ١٦ مليون دينار اردني (اى ما يعادل ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية بالسعر الحالي للدينار) في مجال الاسكان للمحافظة على المستوى الحالي ومنع تفاقم الازمة .

ويقدر الخبراء المبالغ المطلوبة لتحسين ظروف السكن وفق معدل اثنين من الافراد للغرفة الواحدة" بحوالي ٦٣ مليون دينار اردني (اى ما يعادل ٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بالسعر الحالي للدينار) .

ويشير كتاب الاحصاء الفصلي الذى يصدره الحكم العسكرى في المناطق المحتلة ، الى ان سلطات الاحتلال لم تقدم اى مساهمة لبناء ولو وحدة سكن واحدة للمواطنين العرب منذ عام ١٩٧٤ ، بل كان الواقع على العكس من ذلك تماما اما في السنين السابقة فلم تتجاوز مساهمة هذه السلطات نسبة ٤ ر٠ بالمئة كما ورد في الكتاب المذكور

وفي محاولة لحل ازمة السكن فقد انشأ المواطنون العرب ٤٠ جمعية تعاونية للاسكان في الضفة الغربية ، الا ان ضخامة الاعباء المالية والاشتراكات الشهرية العالية المفروضة على الاعضاء . في هذه الجمعيات تمنع قطاعات واسعة من السكان عن الاشتراك فيها او الانتماء اليها .

ويجمع المواطنون على ان حل ازمة السكن المتفاقمة لا يكون الا بتطوير نظام الجمعيات التعاونية ليشمل جميع الطبقات الشعبية ، وذلك بتخفيف الاعباء المالية المفروضة على الاعضاء ، عن طريق الاستفادة من "الاموال الواردة" مهما اختلفت تسمياتها واستثمارها في المكان المناسب والاسلوب الملائم واعطاء عناية اكبر لمعالجة المشاكل المستفحلة التي يعاني منها المواطنون .

(ملاحظة : لم يتطرق الموضوع السابق لازمة السكن في قطاع غزة نظرا لعدم توفر الارقام والاحصائيات

٥٠ مليون ليرة لشراء أراض لبناء مستوطنات في الضفة المحتلة

نشرت "جروزلم بوست" يوم الثلاثاء الماضي ان وزير الاستيطان الكولونيالي (والزراعة ايضا) ارئيل شارون ، طالب وزير المالية يغئال هوروفيتس ، بتخصيص ٥٠ مليون ليرة من ميزانية هذا العام لشراء اراض في الضفة المحتلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي .

واتضح مما نشرته "دافار" في اليوم نفسه ان المبلغ المطلوب سيسدد صفقات اراضي تدعى "غوش ايمونيم" انها عقدتها مع اصحاب اراض في منطقة روحيب (ايلون موريه) .

وحسب نبأ "دافار" ادعت منظمة "غوش ايمونيم" انها اشترت ٢٠٠ دونم من اراضي روحيب حيث تقوم المستوطنة الكولونيالية (ايلون موريه) و ٣٠٠ دونم من الاراضي المجاورة .

ويشير النبأ الى ان سلطات الاحتلال تواصل سعيها لزيادة وتيرة الاستيطان الكولونيالي وتغيير معالم المناطق المحتلة جغرافيا وسكانيا .. وما لا تستطيع مصادرته من الاراضي اداريا ستلجأ الى الاستيلاء عليه بالشراء والاغراء .

وهكذا استمرت عملية المصادرة خلال الايام الاخيرة وتركزت على قلنديا . ففي يوم السبت الماضي نشرت الصحف المقدسية ان الاحتلال ابلغ اهالي البلدة بقراره مصادرة ٥٠٠ دونم بذريعة شق الطرق ..

وقبل ذلك صادرت سلطات الاحتلال ٧٠٠ دونم اخرى لاقامة مشاريع صناعية عليها (مشاريع عطاورت) .

وفي الوقت نفسه اقامت عصابة "غوش ايمونيم" مستوطنة كولونيالية جديدة على اراضي النبي صموئيل شمال القدس .. وكانت السلطات قد صادرت تلك الاراضي وقررت وزارة الاستيطان الكولونيالية اقامة مستوطنة عليها باسم "متسى غبعون" .

عن الاتحاد ٢٢/١/ ٨

السادات في الدعاية الاسرائيلية

استخدم مصنع الكرمل للسجاد صورة الرئيس المصرى انور السادات في احدى مراسيم الاستقبال ، للدعاية لجودة سجاد المصنع وحداثته وشرقيته .

هذا ولقد ظهر هذا الاعلان في الملحق الخاص الذى اصدرته صحيفة جيروزلم بوست الاسرائيلية بتاريخ ١٥ كانون ثاني وهو اليوم الذى جرى فيه تبادل توزيع وبيع الصحف والمجلات بين مصر واسرائيل في اطار سياسة تطبيع العلاقات بين الجانبين .

ولوحظ ان عددا كبيرا من المصانع والشركات الاسرائيلية قد اضافت اللغة العربية الى اللغتين العبرية والانكليزية في اعلاناتها المنشورة منذ ذلك التاريخ .

مظاهرة للفهود السود ضد الاستيطان

توجه فريق من اعضاء حركة الفهود السود الى دير الحطب للتظاهر احتجاجا على اقامة مستوطنة اسرائيلية هناك .

وفد من هلال غزة يزور المؤسسات في مدينة رام الله

رام الله – قام وفد من جمعية الهلال الاحمر في غزة بزيارة لبعض المؤسسات الوطنية والنقابية في رام الله والبيرة حيث اطلعهم الوفد على عملية الحريق واهدافه ورد العمل الشعبي في غزة على هذه المؤامرة .

وقد ابدى ممثلو المؤسسات تفهمهم الواضح للمؤامرة واهدافها واكد الجميع على وحدة الضفة والقطاع كما تم تقديم تبرعات مالية للهلال .

واعربت النقابات العمالية عن استعدادها لارسال فرق عمل تطوعية للمشاركة في اعادة بناء الهلال